

# مجلة الكرازة

أسسها: قداسة البابا شنودة الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲓⲁⲱⲓⲱⲧ

يواصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٥ نوفمبر ٢٠١٩م - ٥ هاتور ١٧٣٦ش

السنة ٤٧ - العدد ٤٣ و ٤٤



العِيدُ السَّابِعُ  
بِجْلُوسِ  
قِدَاسَةِ الْبَابَا  
تَوَاضُروسِ  
الثَّانِي  
عَلَى كُرْسِيِّ  
الْقِدِّيسِ  
مَارْمَرِوسِ  
الرُّسُولِ



توقيع بروتوكول تعاون بين أكاديمية كيمي الطبية وكلية الجراحين الملكية البريطانية



قداسة البابا يضع حجر الأساس للمستشفى كيمي بمدينة العجور



افتتاح أكاديمية كيمي الطبية



في الاحتفال بافتتاح أكاديمية كيمي الطبية



قداسة البابا يستقبل وفد الكنيسة الإخيلية الألمانية

# نقطة المياه تفرق

٣- لا تتترك الأطفال يلعبون بالمياه.

٤- استخدم المياه بكمية مناسبة في إعداد المشروبات الساخنة.

٥- تنظيف الأرضيات بكمية قليلة على قدر الإمكان.

٦- اغسل الفاكهة والخضروات في وعاء مملوء بالمياه وليس تحت الصنابير المفتوحة.

٧- لا تستخدم الخرطوم في غسل السيارة (يكفي جردل واحد).

٨- أسلوب الري بالرش أو بالتنقيط في ري الحدائق والمزروعات.

٩- لا تلوث مياه النيل وفروعه، فهي التي تشرب منها وترتوي.

١٠- تكلم كثيرًا مع أسرتك وأصحابك وعملك وخدمتك أن «نقطة المياه تفرق».

وهذا هو الشعار الذي ترفعه كل الجهات المسؤولة عن المياه في مصر، أن «نقطة المياه تفرق»، وهذا يعني أن ثقافة «ندرة المياه» يجب أن تحل محل ثقافة «وفرة المياه». وهذا الاهتمام يجب أن يصل إلى الصغار والكبار في كل بيت، لكي تنتشر هذه التوعية اللازمة في هذا المجال.

ونحن في الكنيسة نستخدم المياه في القداس الإلهي: غسل يدي الكاهن - ومسح الحمل بالماء - وإضافة الماء إلى الكأس - وغسل الأواني - وصرف التناول - ورش المياه - وقداس اللقان، هذا فضلاً عن ممارسة سر المعمودية وأهمية الولادة من الماء والروح. كما أننا نصلي في الكنيسة دائماً طلباً خاصة بالمياه (أوشية المياه) «اذكر يا رب مياه النهر في هذه السنة باركها»، ونقول «اطلبوا عن صعود مياه الأنهار (والأمطار والينابيع) في هذه السنة، لكي يباركها المسيح إلهنا ويصعدنا كمقدارها، ويفرح وجه الأرض ويعولنا نحن البشر، ويعطي النجاة للدواب ويغفر لنا خطايانا».

لا تنس: نقطة المياه تفرق.

تواضروس



٥- التلوث البيئي الذي أهدر نوعيات المياه كما وكيفا.

وبالطبع هناك تزايد مستمر في عدد سكان مصر، رغم أن حصة مصر من المياه ثابتة ومحدودة وهي ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً حسب اتفاقية ١٩٥٩. لقد كان نصيب الفرد وقتها ٢٠٠٠ متر مكعب في السنة، أما الآن فقد هبط نصيب الفرد سنوياً إلى الربع تقريباً (حوالي ٥٥٥ مترًا مكعباً سنوياً)، وهنا مكن الخطر الذي يجب أن نتنبه له جميعاً.

إننا نستخدم المياه في كل مناحي الحياة: الشرب، والاستخدامات المنزلية، وفي الزراعة، وفي الصناعة، وأيضاً في توليد الكهرباء. ومن هنا تأتي المسؤولية الجماعية نحو المياه واستخدامها حيث أنها:

١- المياه «وزنة حياة» ينبغي الحفاظ عليها بكل وسيلة.

٢- المياه تحتاج إلى ترشيد كامل، وهذا واجب أخلاقي وديني.

٣- المياه النظيفة ضرورية للصحة جداً، ولا يجب تلويث مصادرها.

ولذا يجب التوعية الدائمة والمستمرة في خدمة الكنيسة (الوعظ والاجتماعات والخلوات وسائر الأنشطة) عن هذه المسؤولية الجماعية من أجل حاضرنا ومستقبلنا. وإليك عزيزي القارئ بعض الإرشادات التي تخدم موضوعنا:

١- أغلق صنابير المياه بعد كل استخدام.

٢- استخدم الدش في الاستحمام بدلاً من البانيو.

يشكل الماء أولاً ينبوع الحياة وقوتها. ليست الأرض بدونها إلا صحراء قاحلة، أرض الجوع والعطش، حيث يتعرض البشر والحيوان والنبات للموت. إلا أنه مع ذلك هناك «مياه موت» مثل الفيضان المدمر الذي يجرف الأرض ويبتلع الأحياء، وكذلك السيول الجارفة أو الأمطار المستمرة مع الزوابع تشكل خطراً على حياة الإنسان. على هذا يكون الماء تارة محيياً وتارة مرعباً. ولكنه دائماً لازم وضروري ووثيق الصلة بالحياة البشرية.

وإذا قمنا برحلة عبر أسفار الكتاب المقدس لنعرف تاريخ المياه حيث نبدأ: كان روح الله يرف على وجه المياه - ثم الطوفان - ثم غرق فرعون - الصخرة التي ضربها موسى في البرية فنبع منها الماء العذب - وشفاء برص نعمان السرياني بعد اغتساله - معمودية يوحنا المعمدان - عرس قانا الجليل وتحويل الماء إلى خمر - حوار السيد المسيح مع السامرية على البئر - نزول دم وماء من جنب السيد المسيح وقت الصليب... الخ.

وحيث أننا نبدأ شهر هاتور (الشهر الثالث في السنة القبطية) وهو شهر الزرع، يقول المثل: «هاتور أبو الذهب المنتور» (والمقصود زرع القمح أو بداية سقوط قطرات الأمطار التي تلمع في ضوء الشمس فتبدو كأنها الذهب المنتور). وهنا مثل آخر يقول: «إن فاتك زرع هاتور، استنى لما السنة تدور»، ويحث على عدم تأجيل الزرع في هاتور وإلا فسوف تنتظر عامًا كاملاً.

من هذا المنطلق أكتب عن «الماء» وأهميته القوية لحياتنا جميعاً نحن المصريين، خاصة ونحن أمام عدة تحديات خطيرة جعلت من موضوع الماء في مصر مسألة حياة أو موت. ومن هذه التحديات:

١- زيادة عدد السكان (متوقع عام ٢٠٥٠ - بعد ٣٠ سنة فقط - أن نكون حوالي ١٥٠ مليون).

٢- محدودية الموارد المائية خاصة ومعظم الماء يأتي من خارج مصر.

٣- التغيرات المناخية والتي أدت إلى التصحر والجفاف في بعض المساحات في مصر.

٤- الاستخدام المفرط للمياه، حيث تشجع بيننا ثقافة الوفرة المائية، وهذا لم يعد في صالحنا الآن.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine



# أخبار الكنيسة

## قداسة البابا يستقبل وفد رؤساء أديرة روسيا

استقبل قداسة البابا ظهر يوم الثلاثاء ٥ نوفمبر ٢٠١٩م، وفد رؤساء الأديرة في روسيا، والذي كان في زيارة مصر في ذلك الوقت، حيث رحّب بهم في زيارات الأديرة القبطية والأماكن الأثرية العديدة. وقد أبدوا محبتهم وتأثّرهم بمشاعر الود والحب من كل المصريين الذين تقابلوا معهم. وفي نهاية الزيارة قدّم لهم قداسة البابا بعض الهدايا التذكارية مع أخذ الصور الفوتوغرافية. حضر اللقاء نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، وسكرتير قداسة البابا لشئون الرهبان والأديرة.

## ويفتح مؤتمر مبادرة لوزان

افتتح قداسة البابا يوم الثلاثاء ٥ نوفمبر ٢٠١٩م، مؤتمر مبادرة لوزان مع الكنائس الأرثوذكسية، والذي يُعقد للمرة الأولى في مصر في ضيافة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، واستمر أربعة أيام تحت الرئاسة المشتركة بين نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن، والسيدة ليزلي دول من الجانب الإنجليزي. وتدرج جلساته حول شعار «عِشُوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ» (في ١: ٢٧)، وشارك فيه حوالي ٥٠ مشاركًا من عدة كنائس وكليات وجامعات لاهوتية من عدة دول. وألقى قداسة البابا كلمة افتتاحية تحدث خلالها عن أهمية هذه اللقاءات التي تساهم في فهم الكنائس لبعضها البعض اعتمادًا على المحبة والدراسة والحوار والصلاة، لكي نصل إلى الفهم الذي يؤدي إلى الوحدة المسيحية التي يريدها السيد المسيح.

## ويستقبل وفدًا من الكنيسة الإنجيلية الألمانية

كما استقبل قداسة البابا صباح يوم الأربعاء ٦ نوفمبر ٢٠١٩م، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وفدًا من رعاة الكنائس الإنجيلية الألمانية، مكونًا من ١٦ عضوًا، في زيارة لهم لمصر، زاروا فيها العديد من الأماكن وأبدوا إعجابهم الشديد بالجهد المبذول لمساعدة الفقراء وبالعلاقة القوية بين الأقباط والمسلمين من خلال بيت العائلة. وقدم لهم قداسة البابا نبذة عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ودورها الروحي والاجتماعي في حياة المواطنين، وأوضح أهمية الاهتمام بمشروعات التعليم والصحة حيث إنها تحقق السلام الاجتماعي والاستقرار اللذين يؤديان إلى التقدم.

## وضع حجر أساس مستشفى كيمي

### الطبية بالعبور

### وافتح أكاديمية كيمي الطبية

### وتوقيع بروتوكول مع كلية الجراحين الملكية

وضع قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الاثنين ٤ نوفمبر ٢٠١٩م، حجر الأساس لمستشفى كيمي بمدينة العبور، والتي تُعد أحد مشروعات المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات. شهد وضع حجر الأساس أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا أنجيلوس أسقف لندن، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، كما حضر وضع حجر الأساس، القمص مكاري حبيب والقس كيرلس بشرى سكرتيرا قداسة البابا، والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات، وعدد من أراخنة الكنيسة. كما حضر أيضًا ١٢ من استشاريي الطب والجراحة من إنجلترا: نائب عميد كلية تمريض جامعه سالفورد، نائب عميد كلية تمريض جامعة شيفيلد، رئيس قسم الباثولوجي طب القصر العيني، نائب مدير مستشفيات جامعة عين شمس، مدير العلاج بالجامعة الأمريكية، نائب مدير عيادات الجامعة الأمريكية، ورئيس هيئة التدريب الإلزامي للأطباء.

ثم قام قداسة البابا بحضور أصحاب النيافة والضيوف بافتتاح أكاديمية كيمي الطبية بمدينة العبور، وتضم مركزًا تدريبيًا للأطباء وأطقم التمريض. وقد شارك في افتتاح الأكاديمية Professor Derek Alderson رئيس كلية الجراحين الملكية البريطانية، ومحافظ القليوبية الدكتور علاء عبد الحليم. وعقب الافتتاح وقّع قداسة البابا و Professor Derek Alderson بروتوكول تعاون بين أكاديمية كيمي الطبية وكلية الجراحين الملكية البريطانية. وأشار قداسته في كلمته إلى أن «كيمي» كلمة قبطية معناها «مصر»، وعن المستشفى الجديد قال قداسة البابا إنها تهدف إلى تقديم خدمة علاجية متميزة لكل المصريين، وملحق بها مركز لتدريب الأطباء وأطقم التمريض. كما أعرب عن أمله في المساهمة بالتبرع لهذه الخدمة لكي تنمو وتثمر.

وقال قداسة البابا في كلمته إن للكنيسة دورين أساسيين: دور روحي يتمثل في مساعدة الناس ليعيشوا حياة جيدة تهيئهم للحياة الأبدية، ودور اجتماعي تساعد فيه المواطنين وتغطي احتياجاتهم الصحية. ومن هذا المنطلق أوضح قداسته أن هذا العمل بدأ التخطيط له منذ فترة، وتم بناؤه على أرض مصر الغالية التي نعتبرها أمنا، كما نعتبر نهر النيل هو أب لنا. والأكاديمية تعتبر رابطة قوية بين مصر وإنجلترا متمثلة في كلية الجراحين الملكية، وستكون إضافة كبيرة في المجال الطبي في وطننا العزيز حيث ستعمل على تدريب الأطباء وتقديم خدمات صحية متميزة لجميع المواطنين.

# أخبار الكنيسة



## وفد الجمعية البرلمانية

### للأمن والتعاون في أوروبا

كما استقبل قداسة البابا تواضروس ٦ نوفمبر ٢٠١٩م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وفدًا من الجمعية البرلمانية للأمن والتعاون في أوروبا. تكون الوفد من رئيس الجمعية Mr. George Tsereteli، إلى جانب خمسة من الأعضاء. تحدث قداسة البابا خلال اللقاء عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعن العلاقات الطيبة التي تجمعها بكل المصريين سواء القيادة السياسية أو الحكومة أو البرلمان، وكذلك مع فضيلة شيخ الأزهر، وسائر الكنائس المسيحية في مصر وخارجها. وتعد هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها وفد من الجمعية البرلمانية للأمن والتعاون في أوروبا لمصر.

## قداسة البابا يلتقي بشباب

### الحرفيين لمنطقة جنوب القاهرة

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الأحد ٣ نوفمبر ٢٠١٩م، بشباب الحرفيين من قطاع جنوب القاهرة، والذي ضم إيبارشيتي حلوان، والمعادي، إلى جانب قطاع كنائس مصر القديمة، وذلك في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بزهره المعادي. شهد اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لقطاع كنائس مصر القديمة والمشرف على أسقفية الخدمات، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي. وقد شارك فيه ما يزيد عن ١٢٠٠ من الشباب والشابات من الحرفيين. وهذا هو اللقاء الثاني لقداسة البابا مع قطاع الشباب بجنوب القاهرة حيث التقى قداسته بهم في شهر يناير الماضي.

وفور وصول قداسة البابا، بدأت فعاليات اللقاء بصلاة العشية، ثم كلمة ترحيب من نيافة الأنبا دانيال، والذي هنأ قداسة البابا بالذكرى السابعة للقرعة الهيكلية وكذلك عيد ميلاد قداسته (٤ نوفمبر)، كما هنأ نيافته كنيسة الأنبا أنطونيوس بزهره المعادي بذكرى العيد الحادي عشر لصلاة أول قداس بها.

ثم كرم قداسة البابا الكهنة والخدام القدامى والحاليين بإيبارشيتي حلوان والمعادي وقطاع كنائس مصر القديمة، والذين كان لهم دور بارز في بدء واستمرار خدمة الحرفيين. كما عرضت كل خدمة بالمناطق الثلاث فيلم تسجيلي عن خدمة الحرفيين. ثم ألقى قداسته كلمة أكد خلالها أن نهضة الدول تبدأ من الحرفيين، وأشار إلى أن أعمال الحرفيين كلها بداية عمل قوي في نهضة مصر، وأن الأعمال الكبيرة تبدأ بالأعمال الصغيرة. ثم خصص قداسته وقتاً لإجابة أسئلة الحضور.

## ويستقبل كاهن كنيسةنا في قطر

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، صباح يوم الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩م، الراهب القمص بيسنتي الأنبا بيشوي، كاهن كنيسة القديسين بطرس وبولس في قطر، الذي قدّم لقداسته تقريراً عن الخدمة الرعوية بالكنيسة. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على كنائس الخليج.

## وبعض العائلات القبطية

### من العاملين في قطر

واستقبل قداسته يوم الجمعة ٨ نوفمبر ٢٠١٩م، مجموعة من العائلات القبطية والشباب العاملين في قطر، ومعهم الأب الراهب القمص بيسنتي الأنبا بيشوي والذي يخدم في كنيسةنا القبطية بالدوحة، وقد ألقى عليهم كلمة روحية عن الارتباط بالإنجيل والكنيسة في حياتهم الروحية، ثم أجاب عن أسئلتهم ووزع عليهم بعض الهدايا.

## ونيافة الأنبا إيلاريون

### أسقف البحر الأحمر

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، ظهر يوم الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩م، نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، حيث تابع مجريات العمل الرعوي بالإبشارية منذ سيامة نيافته حتى الآن.

## ويلتقي الراهب المسئول عن دير

### الأنبا أنطونيوس بأونتاريو بكندا

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالقاهرة ظهر يوم الخميس ٧ نوفمبر ٢٠١٩م، الراهب القمص باخوميوس البرموسي، مسئول دير القديس الأنبا أنطونيوس Perth Ontario بكندا، ومعه اثنان من طالبتي الرهبنة، هما الأخ مينا والأخ جورج. اطمأن قداسة البابا خلال اللقاء عن أمور الدير الروحية وكذلك مشروع مبنى القلاي الجديد.

## والراهبتين المسئولتين عن تعمير

### دير العذراء والقديسة فيرينا بسيدني

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٧ نوفمبر ٢٠١٩م، الراهبة كاترينا القديسة دميانة والراهبة أليصابات القديسة دميانة، وذلك قبل عودتهما إلى ديرهما بأستراليا.



# أخبار الكنيسة

## سيامة كهنة جدد بأسيوط



قام نيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري، ورئيس دير الأنبا هرمينا بجبل قاو ودير العذراء بجبل أسيوط، بسيامة اثنين من الآباء الكهنة الجدد وذلك في صباح يوم الأحد ١٣ أكتوبر ٢٠١٩م، وهما (١) القس سمعان للخدمة على مذبح كنيسة السيدة العذراء والقدّيس يوحنا الأسيوطي بقرية أولاد إبراهيم التابعة لمدينة أسيوط، (٢) والقس جرجس للخدمة على مذبح كنيسة الشهيد مار جرجس والأنبا بيشوي بقرية كوم سعده بمركز البداري التابعة لمحافظة أسيوط. جاء ذلك خلال القداس الإلهي بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط بمشاركة لفييف من الآباء كهنة الإيبارشية وجموع من أفراد الشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوانس، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## سيامة كاهن جديد لجنوب ألمانيا



قام نيافة الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ والكنائس التي حوله، بسيامة الشماس المهندس بيشوي جورج كاهنًا باسم القس فيلبس على كنيسة كوبلنز جنوب ألمانيا، يوم السبت ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩م، بدير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، جنوب ألمانيا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ميشائيل، والقس فيلبس، ولمجمع الآباء الكهنة والرهبان بالمنطقة، وسائر أفراد الشعب.

## «صفحات كتابية» و«الآلى للحياة»

### أحدث كتابين لقداسة البابا



صدر حديثاً عن مطبعة دير مار مينا مريوط أحدث كتابين لقداسة البابا تواضروس الثاني، أولهما كتاب «صفحات كتابية» والثاني كتاب «الآلى للحياة». وسبق لمطبعة دير مار مينا مريوط نشر ما يقرب من عشرين كتاباً لقداسة البابا.

## سيامة خمسة كهنة جدد

### لإيبارشية صنبو وديروط



قام نيافة الأنبا برسوم أسقف صنبو وديروط، بسيامة خمسة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وذلك خلال القداس الإلهي الذي أقيم صباح يوم السبت ٩ نوفمبر ٢٠١٩م، بكنيسة السيدة العذراء بمدينة ديروط. والكهنة الجدد هم: (١) الشماس عدلي عزيز كاهنًا على كنيسة القديسة دميانة ببانوب باسم القس استيفن. (٢) الشماس كارتر خيرى كاهنًا على كنيسة الشهيد مار جرجس بشلش باسم القس برسوبا. (٣) الشماس روماني عبد الله كاهنًا على كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بنزلة عبد اللاه باسم القس كرنيليوس. (٤) الشماس هاني روبين كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا موسى الأسود بقرية قصر حيدر باسم القس أندرو. (٥) الشماس روماني نتعي كاهنًا على كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية الجرف باسم القس تداوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا برسوم، والقسوس الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.



# أخبار الكنيسة

## تدشين كنيسة ورسامة سبعة قمامصة وتكريس خمس فتيات بإيبارشية منفلوط



في يوم السبت ٩ نوفمبر ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف منفلوط، وبمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا لوكاس أسقف أنوب والفتح، والأنبا يونس أسقف أسيوط، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق؛ بتدشين كنيسة السيدة العذراء بقرية بني عديات التابعة للإيبارشية، كما تمت صلوات إقامة المكرسة لخمس فتيات من طالبات التكريس البتولي للخدمة بالإيبارشية. وخلال القداس الإلهي الذي أقيم عقب تدشين الكنيسة تمت صلوات رسامة سبعة من كهنة الإيبارشية قمامصة، وهم: (١) القمص بنيامين القمص ثاوفيلس، (٢) القمص جرجس جاد، (٣) القمص إسحق سليمان، (٤) القمص غبريال حكيم، (٥) القمص داود خليل، (٦) القمص جرجس القمص أثناسيوس، (٧) القمص بولس القمص بسطوروس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثاوفيلس، والقمامصة والمكرسات الجدد، ولجميع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.

## لقاء اللجنة المجمعية للتربية الدينية المسيحية بالفيوم



عقدت اللجنة الفرعية للتربية الدينية بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لقاءً يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ نوفمبر

٢٠١٩م، بدير القديس الأنبا أبرام بالعزب، الفيوم. شارك في اللقاء صاحب النيافة الأنبا أبرام مطران الفيوم، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس شرق الإسكندرية ومقرّر اللجنة المجمعية للتربية الدينية، إلى جانب الآباء الكهنة المسؤولين عن التربية الدينية بالإيبارشيات، وموجهي العموم والموجهين الأول للتربية الدينية المسيحية من مختلف محافظات الجمهورية، وكذلك مسؤولي التربية الدينية المسيحية بوزارة التربية والتعليم.

ألقى نيافة الأنبا أبرام محاضرة حملت عنوان «سمات التعليم الصحيح»، كما ألقى نيافة الأنبا هرمينا محاضرتين الأولى بعنوان «بين التلمذة والتعليم» والثانية بعنوان «الإفراز والتميز». وتم تقديم شهادات التقدير المقدمة من وزارة التربية والتعليم لنيافة الأنبا هرمينا واثنين من الموجهين العموم بإيبارشيتي الفيوم وبني مزار تقديرًا لدورهم الفعال في هذا المجال. وعلى هامش اللقاء عقد المشاركون عددًا من ورش العمل لتبادل الخبرات والاقتراحات في مجال تدريس التربية الدينية المسيحية. وفي الختام تم استعراض ما نتج عن هذه الورش من اقتراحات وتوصيات. كما تفقد نيافة الأنبا هرمينا معرضًا للأنشطة الطلابية بالمراحل التعليمية المختلفة حول الموضوعات التي يتم دراستها بالمناهج الدراسية.

## افتتاح قسم خدام كبار السن بمعهد الرعاية والتربية



في احتفال بهيج، وتحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني الرئيس الأعلى للمعاهد الدينية اللاهوتية، تم لأول مرة افتتاح قسم لإعداد خدام لكبار السن بمعهد الرعاية والتربية بالقاهرة، وبحضور نيافة الأنبا موسى وكيل المعهد والأسقف العام للشباب، ونيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها ورئيس لجنة الأسرة بالمجمع المقدس. وقد جاء الافتتاح تنفيذًا لقرار المجمع المقدس في يونيو ٢٠١٩م، بضم معهد حكمة السنين الذي بدأ منذ ثمانية أعوام تحت إشراف نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ورئيس لجنة الرعاية والأسرة،



# أخبار الكنيسة

## نيافة الأنبا مرقس ممثلًا عن الكنيسة القبطية في مؤتمر حوار الأديان بالنمسا



شارك نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة يوم الخميس ٣١ أكتوبر ٢٠١٩م، ممثلًا للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في مؤتمر حوار الأديان والذي ينظمه مركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الديانات والثقافات «كايسيد»، والذي عُقد بمقر المركز بالعاصمة النمساوية فيينا. وألقى نيافة الأنبا مرقس كلمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في المؤتمر الذي ناقش موضوع حول «دور الدين والإعلام في مكافحة خطاب الكراهية».

## اللقاء الأول لكهنة المجالس الإكليريكية الفرعية للوجه البحري



عقد نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، ورئيس المجلس الإقليمي لقطاع وجه البحري والإسكندرية (الدائرة الثانية)، لقاءً يوم السبت ٢ نوفمبر ٢٠١٩م، مع رؤساء وسكرتارية المجالس الإكليريكية الفرعية للقطاع ذاته، وذلك بمقر مطرانية شبرا الخيمة. تناول اللقاء الذي يُعد الأول للمجلس منذ تشكيله، وضع آلية عمل المجالس الفرعية إلى جانب آلية ربطها بالمجلس الإقليمي وتوحيد أسلوب العمل داخل هذه المجالس. كما بحث نيافة الأنبا مرقس عددًا من المعوقات والمشكلات التي تواجه عمل المجالس، وأكد نيافته على ضرورة معالجة ملفات الأحوال الشخصية المعروضة، وفق تعاليم الكتاب المقدس وقوانين الكنيسة، وأيضًا في إطار أبوة ورعاية الكنيسة لأولادها.

ونيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، وعمادة أ.د/ رسمي عبد الملك رستم، مقرّر لجنة التعليم بالمجلس الملي العام، وتقرر ضمه إلى قسم الإرشاد الأسري بمعهد الرعاية هذا العام، على أن يصبح قسمًا مستقلًا من العام القادم، على أن يشرف عليه نيافة الأنبا مكسيموس، والدكتور/ رسمي عبد الملك رئيس قسم الإرشاد الأسري بالمعهد.

والجدير بالذكر أن بافتتاح هذا القسم، ستتاح الفرصة للدارسة في جميع أنحاء الكرازة، سواء بالحضور أو online، كما يتاح للدارسين، بعد الدراسة لمدة عامين من المعهد للحصول على دبلوم عالٍ في الرعاية والتربية من المعهد، التقدم للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة في مجال تخصص خدمة كبار السن، كما أن مجالات الدراسة تشمل المجالات الروحية، والطبية، والتمريضية، والتربوية، والقانونية، والنفسية، والاجتماعية، والرياضية، والاقتصادية، بالإضافة إلى نظم دور المسنين، وجليس المسن، وجليس طريح الفراش... والتعرف على برنامج للزيارات للتعرف على واقع هذه الخدمة يقوم بتنظيمه أ/ فادية قديس مديرة معهد حكمة السنين، والدكتور/ مايكل إدوارد الأمين العام لمعهد الرعاية، ويقوم بالتدريس نخبة من الآباء الأساقفة والكهنة وأساتذة الجامعات.

## نيافة الأنبا باخوميوس يفتتح فرعًا لكلية

### القدّيس أثناسيوس الرسولي اللاهوتية بكنج مريوط



افتتح نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يوم الثلاثاء ٢٩ أكتوبر ٢٠١٩م، فرعًا جديدًا لكلية القدّيس أثناسيوس الرسولي الإكليريكية التابعة للإبائية، وذلك بكاتدرائية السيدة العذراء والشهيد مارمينا بكنج مريوط لخدمة منطقة الصحراء. وأكد نيافته في كلمته أثناء حفل الافتتاح أن التعليم هو أحد الملامح الرئيسية للعمل الرعوي داخل الإبيارشية، ونظرًا للتوسع الجغرافي للإبائية احتاجت إلى فروع للإكليريكية، فتم افتتاح فرع بمرسى مطروح وبمدينة السادات، وأخيرًا فرعها الجديد بكنج مريوط. شهد حفل الافتتاح نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لقطاع غرب الإسكندرية ولفيف من الآباء الكهنة.





# أخبار الكنيسة

تدشين كنيسة العذراء ومار مرقس  
بالوحدة العربية - إبارشية شبرا الخيمة



دشن نيافة الأنبا مرقس مطران إبارشية شبرا الخيمة يوم الأحد ٣ نوفمبر ٢٠١٩م، مذبح وأيقونات كنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس بمنطقة الوحدة العربية التابعة للإبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، والآباء كهنة الكنيسة وشعبها.

افتتاح أول هوسبيس (Hospice)

للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بإبارشية طما



افتتح نيافة الأنبا إسحق أسقف طما هوسبيس (Hospice) البابا شنوده الثالث للرعاية التلطيفية بدير القمص يسى ميخائيل بطما. أكد نيافته أثناء الافتتاح أن مثلث الرحمة الأنبا فام قد وضع بذرة هذا المكان، وأن المبنى هو النواة والخميرة لمثل هذه الخدمة في الإبارشية. يُذكر أن كلمة "hospice" مشتقة من hospes اللاتينية، وهي الكلمة التي خدمت واجب مزدوج في الإشارة إلى كل من الضيوف والمضيفين. يبدأ دور الهوسبيس بعد إعلان عجز الطب عن علاج حالة مرضية ويتم إبلاغ المريض وأسرته، في تلك المرحلة يبدأ الهوسبيس في دعم المريض وتقديم له الرعاية وخدمات الهوسبيس المتنوعة التي تناسب حالته المرضية. شهد الافتتاح حضور د.نبيل صبري ود.سامي واصف عن جلوبال كانسر كير مصر - إنجلترا ونخبة من الأطباء من داخل وخارج الإبارشية.

## افتتاح معرض الكتاب القبطي الأرثوذكسي

افتتح نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب مساء يوم الثلاثاء ٥ نوفمبر ٢٠١٩م، معرض الكتاب القبطي الأرثوذكسي السابع، والذي تنظمه أسقفية الشباب في الفترة من الخامس من نوفمبر وحتى الثاني والعشرين من نوفمبر ٢٠١٩م، بقاعة القديس أنثاسيوس الرسولي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. يشارك في المعرض أكثر من ٤٠ دار نشر من الأديرة والأسقفيات العامة والمعاهد الدينية والإبارشيات والكنائس والمكتبات القبطية الأرثوذكسية. وتحرص أسقفية الشباب على إقامة «معرض الكتاب» كل عام بالتزامن مع الاحتفال بجلوس قداسة البابا تواضروس الثاني على الكرسي المرقسي.

## لقاء قرى الخارجة بمطرانية الوادي الجديد



نظمت أسرة خدمة القرية بإبارشية الوادي الجديد، يوم السبت ٢ نوفمبر ٢٠١٩م، لقاءً لقرى الخارجة بكنيسة السيدة العذراء مريم (مقر المطرانية). بدأ اللقاء بالقداس الإلهي الذي تولى خدمته نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الإبارشية، تلاه عدة فقرات وكلمة ألقاها نيافته بعنوان «مواعيد الله».

## لقاء لشباب إبارشية أطفح



نظمت لجنة الشباب بإبارشية أطفح لقاءً للشباب بحضور نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، ونيافة الأنبا زوسيميا أسقف الإبارشية، وعدد من الآباء الكهنة، وبمشاركة ٦٠٠ من شباب الإبارشية. تضمن اللقاء عدة فقرات كان أبرزها محاضرة نيافة الأنبا موسى، كما تم تكريم خريجي الثانوية العامة وبعض الموهوبين إلى جانب تكريم المخترع أفرام القمص أييب.

# العيد السابع لجلوس قداسة الابا انطونيوس الرسولي على كرسي القديس مارمرقس الرسول

نحتفل هذا العام بسبع  
سنوات من حبرية قداسة البابا  
تواضروس الثاني - أطال الله  
حياته. ورأينا كنيستنا القبطية  
الأرثوذكسية تتطور كثيرًا خلال  
هذه السنوات السبع، لتواكب  
متطلبات العصر الحديث  
وايقاعه السريع. ولا يخفى على

أي مراقب منصف كم الجهد الذي بذله ويبدله قداسة البابا لأجل الكنيسة ونموها، كما نلاحظ المشاريع العملاقة التي تدعمها الكنيسة، وامتدادها في أقاصي المسكونة، واتساع مجالات الخدمة بها، إلى جانب اضطلاعها بدورها الوطني المعروف عنها عبر القرون. وفي كل هذا نرى قداسته يجوب المسكونة مفتقدًا أولاده، ويمد جسور المحبة مع كل كنائس العالم، حيث يحظى قداسته بتقدير واحترام كل رؤساء الطوائف المسيحية في كل العالم. وفي هذه المناسبة السعيدة يعبر الأبناء عن حبهم وتقديرهم لأبيهم، راجين الله أن يحفظ قداسته لسنين عديدة، ويمتعه بالصحة والعافية، ويبارك كل عمل يقوم به، بشفاة كاروزنا الحبيب القديس مارمرقس الإنجيلي

## أبونا البطريرك راعينا

أبونا البطريرك راعينا...  
سفير المحبة والسلام...  
وف كل زيارته لبلاد العالم..  
مصرنا ف قلبه ليها اهتمام.  
يفخر دايمًا بيها.  
بنيلها وأراضيها.  
وحتى في هداياه كمان.  
يقدم صورة الأهرامات،  
رمز الحضارة من زمان.  
والهروب لمصر كمان،  
رمز الحصن والأمان.  
وفي عيد جلوسه السابع  
نصلي لإلهنا الحنان..  
يحفظ لنا راعينا...  
لمدى الأزمان..

عماد يعقوب

كنيسة السيدة العذراء تيموثو فرمينيا



# بمشاركة عميد مركزى قدايسة البابا تواضروس الثانى أهلنا ومن فكر قدايسة البابا تواضروس الثانى

## أولاً: النظام والالتزام:

كل مؤسسة يلزم لها قانون يحكم تصرفاتها، فمثلاً الكنيسة الاولى كان لها «دسقولية»، وإلى اليوم نحن نعيش عليها. ومن هنا تظهر ضرورة وضع اللوائح المنظمة للأعمال والمسئوليات، والتي تضبط تصرفات الأشخاص بعيداً عن الهوى أو الاستحسان الشخصي. وقد تبدأ اللوائح شفاهية في مرحلة تجمع الخبرات، ولكن بمرور الأعوام، وبعد نضوج المؤسسة أو الهيئة، فإنه يجب أن تُكتب لكي ما تكون نظاماً في إطار عمل المؤسسة أو الهيئة، مما يزيد من حيويتها وتقدمها، وتحقيق أفضل النتائج المرجوة.

وبصفة عامة، يجب أن يكون النظام والالتزام أساساً لعمل الكنيسة في كل مجالاتها، وبالتالي شعار عمل كل المؤسسات والهيئات، ليكون كل شيء بترتيب ونظام، ومحددًا بحدود تنظيمية تكفل سلامة الأداء، وشفافية القرار في كل وقت.

## ثانياً: البابا وإدارة الوقت:

يقول قداسته: «الزمن هو العطية الفريدة التي يمنحها الله لجميع البشر، بنفس التساوي، كلُّ منا ينال أربعاً وعشرين ساعة كل يوم، وصارت في حياة البشر عبارات تقليدية ترتبط بالزمن مثل: «ربنا يخليك / ربنا يطول عمرك / كل سنة وأنت طيب / عقبال مائة سنة...»، وقد نقابل شيوخاً في العشرين من عمرهم، وبالمثل شباباً في السبعين من عمرهم، ومعنى ذلك أن الشيخوخة ليست هي تجاعيد الوجه بل هي تجاعيد العقل، بمعنى أن يلتفت الإنسان إلى كل شيء في حياته فيراه جميلاً، لأنه أحياناً من سرعة الحياة وعدم التركيز لا نتذوق الجمال، والشاعر يقول: «كن جميلاً، تر الوجود جميلاً». الإنسان المؤمن يتلامس كل صباح مع الله، ويتأمل جمال اليوم الجديد «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنبتهج ونفرح فيه»، ويقولون: «اليوم هو الغد الذي كنت قلقاً بشأنه»، على هذا الأساس لا يصح أن نقول إن «الوقت مضى»، إنما نحن الذين نمضي! أشير عليك أن تدرس كتابك المقدس من جهة الإشارات الزمنية فيه تجد عجباً، فمثلاً سفر الرؤيا يبدأ وينتهي بإشارة زمنية «الوقت قريب» (رؤ ١: ٣١، ٢٢: ١٠). «عظوا أنفسكم كل يوم، مادام الوقت يُدعى اليوم» (عب ٣: ١٣). صديقي العزيز «تعلم من ماضيك، وافرح بحاضرك، وترجى مستقبلك»، وتذكر أن الله «صنع الكل حسناً في وقته» (جا ٣: ١١).

## ثالثاً: الوطن في وجدانه:

«العالم في يد الله، ومصر في قلب الله».. ومن أقواله الوطنية الخالدة: «إننا فخورون أننا ولدنا على أرض مصر، ومن يقرأ التاريخ والجغرافيا، وحضارة العالم، يعرف قدرها... الأهر والكنيسة بمثابة رنتي مصر، وصولجان مصر يقود العالم، ورايتها خفاقة دائماً، لأنها تنتصر للمبادئ والقيم... التاريخ هو الحياة، والمصريون يضررون أروع مثل في العيش المشترك... مصر وطن فريد بين أوطان العالم، له جذوره، وأصوله، وحضارته تشهد بذلك، وله حاضر حي في تقاعلاته ونشاطاته، وله مستقبل مشرق متجدد ومنطلق، وتاريخه محفوظ... يد علوية تباركه وتحميه «مبارك شعبي مصر»... الكنيسة القبطية كنيسة وطنية، فهي الكنيسة التي تخدم الوطن، وتمارس المواطنة، ولا تتدخل في السياسة، نستطيع أن نطلق عليها «مدرسة حب الوطن»... الأديان تتوافق ولا تتناقض، والمصريون لهم تاريخ طويل في العصور الفرعونية والمسيحية والإسلامية، وثقافة قبول الآخر هي المفتاح للعيش المشترك والتنوع، ومهمتنا أن نربي الشباب على التنوع، والفرق بين الاختلاف الذي لا غنى عنه والخلاف الذي لا نرجو أن نصل إليه».

وأخيراً.. ما أجمل العبارات التي قالها أ.د. رئيس جامعة بني سويف، عند منح الجامعة درجة الدكتوراة الفخرية لقدايسة البابا في ٣١ مارس ٢٠١٥: «إنك يا قدايسة البابا لا تستحق فقط دكتوراه فخرية، بل تستحق تكريماً من كل مصر، ويكفي موقفكم المشهود لكم، عندما ضرب الإرهاب الأسود ضربته الشنيعة في ١٤ أغسطس ٢٠١٣ على أكثر من ستين كنيسة في يوم واحد، انحبست يومها الأنفاس وهي تتطلع إلى ما سيقوله قدايسة البابا تواضروس، وجاء قول قداسته بما تجاوز أقصى آمال أكثر المؤرخين بأمن الوطن، توضّح إلى أي مدى دعمكم للسلم الاجتماعي، والحفاظ على النسيج الوطني، والحفاظ على الأمن الوطني للبلاد. وكانت مقولتكم الشهيرة التي سجلت فيها مكانتكم في تاريخ العظماء (وقتنذ قلت): «إذا هُدمت كل الكنائس سنصلي في المساجد، وإذا هُدمت كل المساجد سنصلي نحن وإخوتنا المسلمين في الشوارع، فوطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن».

حقاً.. هذه الصورة تؤكد للعالم كله أن بلادنا متماسكة قوية، ليست صنع أحد، لكن طبيعية من يد الله، وأن أئمن ما نملكه كمصريين كلنا (مسيحيين ومسلمين) هو وحدتنا الوطنية على أرض مصر هبة النيل، والتي امتزجت فيها الفرعونية والمسيحية والإسلام، وصار الإنسان المصري متميزاً وغنياً بالحضارة التي عاش فيها..

نصلي جميعاً من أجل الجميع، قيادة وشعباً، من أجل بلادنا الحبيبة. ونصلي أن يحفظ الله لنا وعلينا حياة قدايسة البابا تواضروس الثاني، معلماً، وأباً، وراعياً، وحامياً، وحارساً للإيمان، والوحدة المسيحية والوطنية والإنسانية. وإلى منتهى الأعوام...

أ.د. راسمى بقدايسة البابا راسمى  
رئيس قسم العلوم الإنسانية بالأكاديمية

# قَدَاسَةُ الْبَابَا تَوَاضُرُوسِ الثَّانِي فِي عِيدِ جُلُوسِ السَّابِعِ وَعَمَلِ حَافِلٍ بِالْعَطَاءِ وَاللِّجَازَاتِ

+ في يوم الأربعاء ٢٧ فبراير قام قداسه بزيارة رعية لإيبارشية بورسعيد، وهناك ألقى العظة الأسبوعية من كنيسة مار مرقس ببور فؤاد، وقام بتدشين كنيسة أبي سيفين والقديسة دميانة، وافتتح معرضًا لمقتنيات المتنيح البابا شنودة ببورسعيد، ووضع حجر الأساس لكنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا.

+ في خلال فترة الصوم المقدس عقد قداسة البابا سلسلة من اللقاءات الرعوية مع مجموعات من الأبحار الأجلء المطارنة والأساقفة على النحو التالي: (١) يوم ٧ مارس ٢٠١٩ لقاء أساقفة القاهرة الكبرى، (٢) يوم ٢٧ مارس لقاء أساقفة شمال الصعيد، (٣) يوم ٦ أبريل لقاء أساقفة الإسكندرية والوجه البحري، (٤) يوم ٩ أبريل لقاء أساقفة جنوب الصعيد. وقد دارت المناقشات والحوارات حول تطوير منظومة العمل الإداري بالإيبارشيات، وتطبيق اللوائح التي تنظم العمل الكنسي، مع مناقشة موضوعات الأحوال الشخصية وتنمية اجتماعات الشباب وموضوعات أخرى كثيرة.

## تكريم المتفوقين والمخترعين

قداسة البابا تواضروس يعطي اهتمامًا خاصًا لأبنائه المتفوقين، ويدفعهم للأمام بقوة. وفي هذا العام قام بتكريم عدد كبير من هؤلاء المتفوقين وأصحاب الاختراعات: ففي يوم الأربعاء ٣ يوليو قام بتكريم الطالب روماني أشرف الطالب الموهوب والمبتكر الذي حصل على المركز الأول على مستوى محافظة بورسعيد في مسابقة الكيمياء الحيوية. وفي اجتماعه الأسبوعي يوم ٤ سبتمبر قام بتكريم الطالبة ميرنا حسني من كنيسة مار جرجس خمارويه، والطالبة بكلية صيدلة الجامعة البريطانية، والتي فازت في مسابقة عالمية مثلت فيها مصر. ويوم الأربعاء التالي كرم قداسه سبعة من المخترعين الشباب الذين قدموا ابتكارات جديدة بها إفادة للمجتمع وهم: أوليفيا عادل - أبانوب جمال - إيهاب عادل - مايكل صبحي - بيشوي كمال - مينا سعد - نسيم زكريا.

كما قام قداسه بتكريم الأستاذ الدكتور سامي صبري عميد المعهد العالي للدراسات القبطية السابق بسبب انتهاء فترة رئاسته للمعهد، وتم اختيار الدكتور إسحاق عجبان عميدًا للمعهد لمدة ثلاث سنوات قادمة، وكان ذلك يوم ٣ سبتمبر ٢٠١٩.

## المشاركة في احتفالات كنسية

شارك قداسة البابا في هذا العام في العديد من الاحتفالات الوطنية والكنسية والمسكونية ومنها الاحتفال باليوبيل الذهبي لكنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالإسكندرية في يوم الثلاثاء ١٨ يونيو ٢٠١٩. وفي يوم الاثنين ٥ أغسطس شارك قداسه في احتفال كنيسة مار جرجس بسيدى بشر بمرور ستين عامًا على صلاة أول قداس بها، خاصة وأنها أول كنيسة أنشئت في حبرية البابا كيرلس السادس، كما شارك قداسه في احتفال دير مارينا باليوبيل الذهبي لرهبنة القمص رافائيل آفا مينا في يوم ٧ أغسطس ٢٠١٩.

مع دقائق أجراءس يوم الثامن عشر من شهر نوفمبر من كل عام تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر وبلاد المهجر بعيد جلوس قداسة البابا تواضروس الثاني (أطال الله في حياته وامتعه بالصحة والعافية). وفي هذا العام نحتفل بالعيد السابع لجلوس قداسه على كرسي مار مرقس الرسول، وكما تعودنا من قداسه في كل عام الكثير والكثير من الإنجازات الرعوية، ورحلاته العديدة داخل وخارج مصر لافتقاد أولاده في كل مكان، هذا بخلاف من يستقبلهم من خارج وداخل مصر لرعايتهم وربطهم بالكنيسة الأم. وهذا العام شهد نشاطًا مكثفًا ومضمينًا لقداسه، ما بين تكريم أولاده النابغين والمتفوقين وزيارة عدد من الإيبارشيات في مصر وخارجها، وسيامة عدد من الآباء الأساقفة وعشرات الآباء الكهنة. ويمكن إيجاز أهم الإنجازات والأحداث الكنسية في السنه السابعة لحبرية قداسه فيما يلي:

## افتتاح كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة

مع بداية هذا العام، وفي يوم الأحد ٦ يناير، احتفلت الكنيسة القبطية بافتتاح الكاتدرائية الجديدة بالعاصمة الإدارية الجديدة في حضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر. وقام قداسة البابا بصلاة قداس عيد الميلاد من الكاتدرائية الجديدة، وقد تزامن هذا الاحتفال مع الاحتفال بافتتاح مسجد الفتاح العليم المجاور للكاتدرائية بالعاصمة الإدارية.

## الرحلات الخارجية:

خلال السنوات الماضية بلغ عدد الرحلات الخارجية التي قام بها قداسة البابا ٣١ رحلة، أما في عام ٢٠١٩ فقد زار قداسه:

**الرحلة ٣٢:** في المدة من ١١ إلى ٢٥ مايو ٢٠١٩، قام قداسة البابا بزيارة رعية إلى ألمانيا وسويسرا وإنجلترا استغرقت أسبوعين، دشّن خلالها خمس كنائس، أربع منها في ألمانيا وواحدة في زيورخ بسويسرا. وعقد عدة لقاءات رعوية وتعليمية وإدارية مع أبنائه المهاجرين ومجالس الكنائس وورعاتها من الآباء الأساقفة والكهنة. وزار قداسه غرفة الرداء المقدس بألمانيا، وأجرى بعض الفحوصات الطبية.

**الرحلة ٣٣:** فرنسا وبلجيكا والنمسا: في المدة من ٩ وحتى ٢٨ أكتوبر. قام خلالها بتدشين عدة كنائس، والتقى بأولاده في هذه الدول، وكذلك سفراء مصر في هذه الدول، وعددًا من الشخصيات الهامة على رأسها الرئيس الفرنسي ماكرون، وزار البرلمان الأوروبي في بروكسل، واطمأن على حالته الصحية في النمسا.

## الرحلات الداخلية ورعاية الإيبارشيات

+ في يومي الأربعاء والخميس ٦، ٧ فبراير توجه قداسة البابا إلى محافظة الإسماعيلية، وألقى عظته الأسبوعية من كاتدرائية الأنبا بيشوي، والتقى قيادات المحافظة وكهنة الإيبارشية، وقام بتدشين كنيسة الأنبا بولا أول السواح بالإسماعيلية.

## سيامة عدد من الآباء الاساقفة

### ورسامة مطران

في يوم الأحد ٩ يونيه ٢٠١٩، قام قداسة البابا تواضروس بسيامة عدد من الآباء الاساقفة الجدد وهم: (١) تجليس نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقفًا على إيبارشية جنوب أفريقيا ومن ثمّ اصبح لنا إيبارشية جديدة في أفريقيا. (٢) نيافة الأنبا بولس أسقفًا على أوتوا ومونتريال وشرق كندا. (٣) نيافة الأنبا إيلاريون أسقفًا على البحر الأحمر. (٤) نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقفًا على منفلوط. (٥) نيافة الأنبا متاؤس أسقفًا ورئيسًا لدير السيدة العذراء بأخميم. (٦) رسامة نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس مطرانًا لجنوب أفريقيا.

### قرارات جمعية هامة

اتخذ المجمع المقدس للكنيسة القبطية عدة قرارات هامة في جلسته المنعقدة يوم ١٤ يونيه ٢٠١٩، ومن هذه القرارات الاعتراف بالأديرة الآتية: (١) دير القديس هرمينا السائح بأسبوط، (٢) دير السيدة العذراء والقديس مار يوحنا الحبيب بطريق الإسماعيلية للرهبان. (٣) دير السيدة العذراء وما ريوحنا الحبيب بأوهايو وأمريكا للراهبات. وكذلك تشكيل مجلس التعليم الكنسي بواسطة قداسة البابا كخطوة أولى لتفعيل لائحة الأكاديمية اللاهوتية، هذا بخلاف التوصيات الكثيرة التي اتخذها المجمع لإدارة شؤون الكنيسة.

### تكريم جامعة حلوان لقداسة البابا

في يوم الثلاثاء الأول من أكتوبر، قامت جامعة حلوان بتكريم قداسة البابا تواضروس الثاني بحضور وزير التعليم العالي وقيادات الجامعة، وألقى قداسة البابا كلمة عن «محركات الحياة»، وتم توقيع بروتوكول تعاون مع الكنيسة القبطية.

### إصدار جديد

ضمن احتفالات الكنيسة باليوبيل المئوي لمدارس الأحد، صدر الكتاب الثالث لاحتفالات المئوية، وهو الجزء الأول من رواد مدارس الأحد. وقد التقى قداسة البابا بلجنة التاريخ يوم ٤ سبتمبر للاتفاق على صدور الأجزاء التالية.

### انضمام أسقف جليل للكنيسة المنتصرة

وهو نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف البحر الأحمر السابق، الذي تتيح بسلام في يوم ١٢ فبراير ٢٠١٩، ونيافته سيم أسقفًا على إيبارشية البحر الأحمر في ١٩٩٢م. وأخيرًا... نقدم تهنئة قلبية لقداسة البابا تواضروس في عيد جلوسه السابع، وإلى منتهى الأعوام يا سيدنا.

**ذكرنا عبد السيد**  
الخادم بأرقية لشباب

# المغفرة



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٦ - العددان ٣٥-٣٦

خطية» (مز ٣٢: ١). وقد كرر بولس الرسول هاتين الآيتين في رسالته إلى رومية (رو ٤: ٧، ٨). وقال «إن الله كان في المسيح مصلحاً العالم نفسه، غير حاسب لهم خطاياهم» (٢كو ٥: ١٩).. إذا في المغفرة أيضاً مصالحة مع الله.

**٣- بل إن الله في مغفرته للخطايا، لا يعود يذكرها.** كما قال عن ذلك - في سفر ارميا النبي - «لأنني أصفح عن إثمهم، ولا أذكر خطيتهم بعد» (أر ٣١: ٣٤). وقال عن التائب - في سفر حزقيال النبي - «كل معاصيه التي فعلها، لا تذكر عليه» (حز ١٨: ٢٢).

+ وهكذا في المغفرة، يبعد الخطية عن الإنسان، كما قيل في المزمور «كبعيد المشرق عن المغرب، أبعد عنا معاصينا» (مز ١٠٣: ١٢). وفي هذا الإبعاد، ينقلها إلى صليب السيد المسيح، حسب الوعد الذي قيل لداود «الرب نقل عنك خطيتك. لا تموت» (٢صم ١٢: ١٣).

وقال في ذلك إشعياء النبي «كلنا كغصم ضللنا. ملنا كل واحد إلى طريقه، والرب وضع عليه إثم جميعنا» (إش ٥٣: ٦).

**٤- ومن أعمق ما قيل في مغفرة الخطايا، إن الله يحوها.** وهذا هو الذي طلبه داود في المزمور الخمسين - حينما قال للرب - «ومثل كثرة رأفاتك، أمح كثرة رأفاتك، أمح إثمي» (مز ٥١: ٢).

+ بل إن الله أيضاً يغسل التائب يطهره. وهكذا يقول له داود في نفس المزمور «اغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيتي طهرني». وأكثر من هذا يقول «اغسلني فأبيض أكثر من الثلج... ومن خطيتي طهرني».

**النقطة التالية هي الخطايا التي يغفرها الله:**

إنها جميع الخطايا التي يتوب عنها الإنسان، سواء خطايا العمل، أو الحواس، أو الفكر والقلب، أو النية.. ومنها أيضاً خطايا السهو، كما ورد في سفر اللاويين عن ذبيحة الخطية وذبيحة الإثم: «إذ أخطأت نفس سهواً في شيء من جميع مناهي الرب التي لا ينبغي عملها، وعملت واحدة منها..» (لا ٤: ١). يأتي ذبيحة.. «يكفر عنه الكاهن عن سهوه الذي سها وهو لا يعلم، فيصفح عنه» (لا ١٧: ١٨). الذبيحة للمغفرة، والتكفير للمغفرة. مع أن داود النبي قد قال «السهوات من يشعر بها؟! من الخطايا المستترة يا رب أبرئني» (مز ١٩: ١٢). إذا الخطايا المستترة تحتاج أيضاً إلى تبرئة، وإلى غفران.

نلاحظ أننا نصلي في الثلاثة تقديسات ونقول: «جلِّ واغفر واصفح لنا يا الله عن سيئاتنا التي صنعناها بإرادتنا والتي صنعناها بغير إرادتنا. التي فعلناها بمعرفة، والتي فعلناها بغير معرفة. الخفية والظاهرة. يا رب اغفرها لنا..». إذا الخطايا الإرادية تحتاج إلى مغفرة، وكذلك خطايا الجهل التي فعلت بغير معرفة، وأيضاً الخطايا الخفية.. ولا شك أن كل واحد من كل هذه تحتاج إلى شرح وتوضيح.

وأيضاً نقول في صلواتنا: «يا رب اغفر لنا خطايانا. يا رب اغفر لنا آثامنا. يا رب اغفر لنا زلاتنا». وهذه أيضاً تحتاج إلى توضيح...

**نتائج الخطية، بقدر ما يستطيع.. وأبرز مثال ذلك قول زكا العشار في توبته «.. وإن كنت قد وشيت بأحد، أرد أربعة أضعاف» (لو ١٩: ٨)، لهذا استحق قول السيد الرب عنه «اليوم حصل خلاص لهذا البيت»..»**

لذلك إن حدث أن ظلم إنسان شخصاً آخر، لا يكفي أن يأتي إلى أب الاعتراف، ويعترف ويطلب الحل لتغفر خطيته، إنما يجب عليه بالضرورة أن يرفع ظلمه عن هذا المظلوم، ويرد له حقه.. وكذلك من يسرق، عليه أن يرد الذي سرقه إلى صاحبه.. وبالمثل في باقي الخطايا - على قدر الإمكان - لكي ينال المغفرة...

**٣- ومن شروط مغفرة الرب لك، أن تغفر أنت أيضاً لمن قد أخطأ إليك..** وواضح هذا من قول السيد المسيح «اغفروا، يغفر لكم» (لو ٦: ٣٧). هنا شرط. وقد شدد الرب على هذا الشرط بالذات، في الصلاة الربية التي علمنا إياها. فقال بعدها «فإنه إن غفرتم للناس زلاتهم، يغفر لكم أبوكم السماوي. وإن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم» (مت ٦: ١٤، ١٥).. إنه يكرر الشرط، ويمتنع عن المغفرة إن لم تغفر. وهكذا علمنا أن نقول في صلاتنا «واغفر لنا ذنوبنا، كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا» (مت ٦: ١٢). ويشرح ذلك بقوله «لأنه بنفس الكيل الذي به تكيلون، يُكال لكم» (لو ٦: ٣٨).

وقد سأل بطرس الرسول السيد الرب قائلاً «كم مرة يخطئ إليّ أخري، وأنا اغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟»، فأجابه «لا أقول لك إلى سبع مرات. بل إلى سبعين مرة سبع مرات» (مت ١٨: ٢١، ٢٢)، أي إلى ما لا يحصى من المرات. ثم ضرب لهم مثلاً بالعبد الذي كان مديوناً لسيدته بعشرة آلاف وزنه، وإذا لم يكن له ما يوفي ترك له الدين الذي عليه. ولما خرج ذلك العبد، وكان له مدين عليه مائة دينار ولم يسامحه.. عاد سيد ذلك العبد وأمر بمعاقبته لأنه لم يرحم أحاه، فأصبح لا يستحق الرحمة.

**٤- وشرط آخر هو عدم إدانة الآخرين.** وفي ذلك يقول السيد الرب «لا تدينوا لكي لا تدانوا. لأنكم بالدينونة التي بها تدينون، تُدانون..» (مت ٧: ١٢).. أي أنه لكي لا يحكم الله عليك، بل يغفر لك، هو أنك لا تدين غيرك، ولا تحكم عليه...

**عمل الله في المغفرة:**

**نتقل إلى نقطة أخرى،**

**١- إنه لا يُعاقب عليها:** وفي ذلك يقول المرتل في المزمور عن مغفرة الله: «لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا» (مز ١٠٣: ١٠). ويقول الرب في سفر حزقيال النبي عن التائب «إن رجعت الشرير عن جميع خطايا التي عملها.. حياة يحيا، لا يموت» (حز ١٨: ٢١). والمقصود بعدم المعاقبة، هو عدم المعاقبة في الأبدية، لأنه يمكن أن ينال التائب عقوبة على الأرض، مثلما حدث لداود على الرغم من مغفرة خطيته (٢صم ١٢: ٧-١٣).

**٢- الرب أيضاً في مغفرته، يستر على الخطية، ولا يحاسب عليها.** وفي ذلك يقول داود النبي في المزمور «طوبى للذي غفر إثمه وسُتِرت خطيته. طوبى للإنسان الذي لا يحسب له الرب

**الكل يطلب المغفرة، حتى كبار القديسين.**

حتى الآباء سكان البرية، كانت النصيحة التي يقولونها لمن يطلب منهم كلمة منقعة، هي «اجلس في قلايتك وأبك على خطاياك». وفي الصلاة التي علمنا الرب إياها، وتردها مرات كل يوم، في ختامها «اغفر لنا ذنوبنا، كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا».

وطلب المغفرة لازم، لأنه لا يوجد أحد لا يخطئ، ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض. والقديس يوحنا الرسول يقول «إن قلنا إننا لم نخطئ، نضل أنفسنا وليس الحق فينا» (١ يو ١: ٨)، كما يقول القديس يعقوب الرسول «.. لأننا في أشياء كثيرة نعثر جميعنا» (يع ٣: ٢). وما أعجب قول القديس بولس الرسول «.. الخطة الذين أولهم أنا» (١ تي ١: ١٥).

فمادامت هناك خطية، إذا يلزم أن نطلب المغفرة لكي نتداركنا مراحم الله ويغفر لنا خطايانا..

**إن الله رحيم بطبعه وغفور.**

قيل عنه في المزمور إنه صالح وغفور وكثير الرحمة (مز ٨٦: ٥). ولا شك أن مغفرته نابعة من رحمته، ومن معرفته بضعف طبيعتنا البشرية التي لها جسد مادي وتعيش في عالم مادي. يقول داود النبي في ذلك «لأنه يعرف جبلتنا يذكر أننا تراب نحن» (مز ١٠٣: ١٤). وهكذا يتغنى في نفس المزمور ويقول «باركي يا نفسي الرب ولا تنسي كل إحساناته: الذي يغفر جميع ذنوبك، الذي يفدي من الحفرة حياتك» (مز ١٠٣: ٢). وقال موسى النبي عن الرب «الرب إله رحيم ورؤوف بطيء الغضب وكثير الإحسان.. غافر الإثم والمعصية والخطية» (خر ٣٤: ٦، ٧).

**الله يغفر. ولكن للمغفرة شروطاً وأسباباً:**

**١- الشرط الأول للمغفرة هو التوبة.** وهو شرط أساسي، وبدونه لا يمكن أن تحدث مغفرة. ويركز السيد المسيح على هذا الشرط فيقول «.. إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون» (لو ١٣: ٥).

وهكذا اهتم له المجد أن يدعو الخطاة إلى التوبة (مت ٩: ١٣). وفي أول كرازته، كان يقول للناس «توبوا وأمنوا بالإنجيل» (مر ١: ١٥)، وأيضاً كان يوحنا المعمدان يقول للفرسيسيين والصدوقيين «من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟! فاصنعوا ثماراً تليق بالتوبة» (مت ٣: ٨، ٧)...

والتوبة تعني الندم والانسحاق، كما رأينا في توبة داود النبي، الذي قال في توبته «في كل ليلة أعوم سريري، وبدموعي أبل فراشي» (مز ٦). وقال «لصفت بالتراب نفسي» (مز ١١٩: ٢٥).

والتوبة الحقيقية تعني في مضمونها عدم الرجوع إلى الخطية مرة أخرى. بل إن التائبين الذين حدثنا التاريخ عنهم، لم يكتفوا فقط بالامتناع عن الخطية، بل نماوا في حياة البر حتى صاروا قديسين. كما أن التوبة الحقيقية - إذا نمت - تصل إلى محبة الله، وقد قال الرب عن التائبة التي بللت قدميه بدموعها إن خطاياها الكثيرة قد غُفرت لها لأنها أحببت كثيراً (لو ٧: ٤٧). كما أضاف - من الناحية الأخرى - إن «الذي يغفر له قليل، يحب قليلاً».

**٢- ومع التوبة، يعمل التائب على معالجة**



# كونوا رجالاً

عظة الأربعاء ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م من كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل  
والقدّيس الأنبا بيشوي ببيت الكرمة بكنج مريوط

## ٣- الجمال: لا

أقصد جمال الوجه الذي يتغير مع تقدم العمر، بل جمال الطباع والحضور، فليس الجمال هو الجمال الجسدي فقط بل جمال الطباع والقلب.

٤- التضحية: الأم تضحّي بالوقت والصحة والحياة. عنصر التضحية الكاملة لدي الأم.

كل هذه الصفات تكوّن شكل الإنسان الذي يعيش البطولة الروحية، وكنيستنا كنيسة أبطال، واليوم (١٨ سبتمبر) نحتفل بالقديسة رفقة، بطلة هي وأولادها. نحن لم نحك حكايات للبطولة حدثت في الماضي فقط، ولكنها مستمرة في حياتنا ونعايشها.

نحن في زمن غريب، وأنتم كشباب نشأتم في مصر ولكم تاريخ عريق توخّوا الحذر من الضعفات مثل:

١- الإلحاد: كيف أقول إنه لا يوجد الله، والمسيح قال «بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً»؟ فالذي يعيش بدون الله حياته بلا معنى.

٢- احذر التشبّه بالجنس الآخر: أنت رجل وأنت امرأة، في البطولة الروحية الصفات الأساسية تكوّن المجتمع.

٣- احذر التعلق بنفس الجنس «المثلية الجنسية»: في العالم الآن هذا متاح، والأخلاق والمبادئ تُباع بالمعونات الاقتصادية. انتبه! يجب أن تكون لك صداقات عفيفة نقية ترفعنا للسماء.

٤- احذر كراهية الجنس الآخر: مثلاً تأخّر سن الزواج، فالله خلق آدم وحواء وتوّج بهما البشرية، وعمل الصورة الجميلة للكنيسة والأسرة.

## الخلاصة:

نحن نعيش البطولة الروحية «كونوا رجالاً»، نعيشها بالحياة والتطبيق. ومفهومنا عن الرجولة الروحية يكون واضحاً لنا كلنا، فكن إنساناً يُعتمد عليه في أي شيء. ونحن نعيش هذه الأيام احتفالات النيروز، نقدم مفهومًا كيف يكون الإنسان رجلاً بالمعنى المفهوم. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

## ما علاقة كل هذا بنا؟ تعالوا نعرف صفات الرجولة...

١- الشهامة: أي مستعد للبذل.. والمسيح بذل نفسه لأجلنا جميعاً.

٢- الشجاعة: الإنسان الذي لا يواجه الصعاب والذي يهرب لا يكون رجلاً. الرجولة بها شكل الشجاعة، والذي يعتمد على ذراعيه والقوة البدنية، ليست هذه رجولة. الرجولة شجاعة، والإنسان يستطيع أن يواجه أعتى المواقف معتمداً على نعمة الله.

٣- القيادة: الرجل رأس الأسرة، أي أنه يقود، والمرأة قلب الأسرة. والقيادة هي شخص لديه إمكانيات تنظيم العمل في كل شيء. السيد المسيح له المجد اختار اثني عشر تلميذاً، وأقامهم معه، وتعبوا معه، وأرسلهم ليكرزوا، وأخذهم معه في كل مكان وكل مناسبة، كان قائداً لهم.. القيادة تعني القدرة على النظام، بينما الفوضى هي إحدى الضعفات التي لا تبني، والله خلق الدنيا بنظام، والحياة تعيش بنظام، فلعلم نفسك أن تكون منظماً.

٤- الجدية: الشخص الواضح الذي يؤدي واجبه، واضح في خدمته، ويعرف كل شيء. والجدية هي العمل بكل إخلاص، والذي يعيش الجدية حياته تكون مرتبة.

هكذا فسمات الرجولة هي الشهامة، الشجاعة، القيادة، الجدية.

## أما بالنسبة للشابات

الأنوثة ليست الميوعة، بل أن الوصية «كونوا رجالاً» موجّهة لهن أيضاً، وصفاتها:

١- الرقة: أي الرقة في التعامل، فمثلاً مهنة التمريض تعمل بها الإناث لأنها تحتاج للرقّة والإنسانية، وفي حالة الغضب لا يخرج من فمها كلمة غير مضبوطة.

٢- العاطفية: أي القلب الممتلئ من العاطفة، والعاطفة هي الانفعال ناحية الآخر، وأن تتن أحشاء الإنسان ناحية الآخر، وهذه صفة هامة في المرأة، أي العاطفة والانفعال للآخر.

أريد أن أتكلّم معكم اليوم عن «الرجولة الروحية».. والوصية تقول: «كونوا رجالاً» (١ كو ١٦: ١٣). وأرجوكم أن تأخذ الفكر الروحي للأحداث في سفر الخروج، حيث يقول موسى النبي ليشوع: «انتخب لنا رجالاً واخرج حارب...» (خر ١٧: ٩). وداود النبي يوصي سليمان ابنه أن يتشدد ويكون رجلاً (٢ صم ٢: ٢).

الرجولة الروحية لكل الفئات، فالقدّيس أبانوب النهيسي كان طفلاً، لكنه يُعتبر رجلاً.. ونحن حين نحتفل بعيد النيروز، نحتفل بالرجولة الروحية، فشهادتنا كانوا رجالاً..

## فما معنى كلمة رجل؟

أولاً: هذه الوصية موجّهة للإنسان المسيحي عموماً، وغير مرتبطة بالسن.. موجّهة لحالة النضوج الروحي جيداً. والرجولة ليست في الاستشهاد فقط، بل في الحياة كلها، وكنيستنا كنيسة أبطال، تحكي هذه البطولة بكل معانيها، ونذكر منها:

## ١- عدم الانسياق وراء التيارات:

إنسان لا ينساق وراء التيارات.. الذي لم يصل للنضج يذهب يميناً ويساراً.. هو ضعيف، ومع تغيّر الظروف لا يعرف كيف يسير.. لكن كن أنت رجلاً، إنساناً ذا شخصية، شخصاً ممتلئاً له شخصيته، صاحب مبادئ في حياتك مثل يوسف الصديق الذي جعل مبادئه قانون حياته، شخصاً يفكر وفي نفس الوقت يعلم طريقه.. وفي زماننا هذا فإن أخطر ما يواجهنا هو «التوهان» في الحياة.. فأين إفرازك؟

## ٢- حياة الشكر:

الناصح روحياً يتجنب التذمر. استفانوس وقت الرجم كان في منتهى الشكر، فهل أنت متذمر؟! كثيراً ما نشكي من حياتنا، لكن الحياة بها إيجابيات كثيرة، ولم نسمع شهيداً ينطق بكلمة خارجة، بل كانت لهم نفسية رائعة... فعش بالشكر.

## ٣- حياة الأمانة المطلقة:

الأمانة بينك وبين إلهك في كل شيء، فهل تعيش بالأمانة؟ أحد الضعفات بيننا هي «الفهلولة»، وهي لا تبني الإنسان ولا الشعب ولا الكنيسة ولا الخدمة، ولا تصل بنا إلى السماء، فإذا لم تكن أميناً لم يكن لك ملكوت السموات، والسماء تعتمد عليك لتكون شاهداً لها.



# أخبار الكنيسة

طنطا رئيسًا ومناقشًا. الأستاذ الدكتور وليد شوقي البحيري عميد كلية الآداب جامعة كفر الشيخ مشرفًا وعضوًا. الأستاذ الدكتور حسام أحمد المسيري رئيس قسم الآثار جامعة كفر الشيخ مناقشًا وعضوًا. وفي ختام المناقشة قررت اللجنة منح الباحث درجة الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى. خالص تهانينا للراهب القمص تداوس آفا مينا، للحصول على درجة الماجستير.

## نياحة كاهن فاضل

### القمص بيشوي عزيز يونان

كاهن كنيسة مار مينا والملاك  
بالألف مسكن بالقاهرة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الثلاثاء ٥ نوفمبر ٢٠١٩م، القمص بيشوي عزيز يونان، كاهن كنيسة الشهيد مار مينا والملاك بالألف مسكن، عن عمر تجاوز الـ٧٣ سنة، بعد خدمة كهنوتية قاربت الـ٣٣ سنة. حيث وُلِدَ بمركز الفشن محافظة بني سويف يوم ٤ يوليو ١٩٤٦م. تخرج في كلية الهندسة، جامعة عين شمس. سيم كاهنًا يوم ٦ مارس ١٩٨٧م، ونال القمصية في ١٧ مارس ٢٠١٧م. والأب الراحل شقيق القس ميخائيل عزيز كاهن كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة، والقس حبيب جرجس عزيز ببيبارشية ملبورن بأستراليا. وقد أقيمت صلوات تجنيزه في اليوم التالي، حيث

## المتاحيات

الذكرى السنوية  
الخامسة عشرة  
للمرحوم الشمس



## هاني صليب ثابت

يُقام القداس الإلهي  
على روحه الطاهرة  
يوم الجمعة الموافق  
٢٠١٩/١٢/١  
بكنيسة السيدة العذراء مريم  
بصفط اللين - محافظة المنيا  
في تمام الساعة الثامنة صباحًا  
تلفزيونيًا:  
العائلة صفط اللين المنيا

شارك في الصلوات من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا هرmina الأسقف العام لقطاع كنائس شرق الإسكندرية. كما شارك في التجنيز القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، وقرابة ٦٠ كاهنًا من مجمع كهنة مصر الجديدة وعين شمس والمطرية وحلمية الزيتون وعدة مناطق أخرى بالقاهرة. وحضر الجنازة أيضًا رئيس حي عين شمس وأعضاء مجلس النواب عن منطقة عين شمس. خالص تعازينا في نياحة القمص بيشوي، لمجمع الآباء كهنة القطاع، وأسرتة وكل محبيه.

## بيان من قطاع كنائس شبرا الجنوبية بخصوص حريق بكنيسة مار جرجس بالجيوشي بشبرا



في حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم (الجمعة الأول من نوفمبر ٢٠١٩م)، لوحظ تصاعد دخان بالدور الثاني بمبنى الخدمات بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس، الجيوشي بشبرا. مما أثار انتباه المصلين، فصعد عدد من الخدام وتبين لهم أن هناك حريق بالدور الثاني بالمبنى بجوار المسرح. فقاموا

باستخدام طفيات الحريق والتجهيزات الموجودة بالكنيسة، إلا أن النيران قد بدأت في التصاعد بكثافة، في الوقت الذي تم فيه استدعاء قوات الحماية المدنية التي حضرت على الفور وتمت السيطرة على النيران. ونشكر الله أنه لا توجد أية إصابات بشرية من جراء الحادث، بينما حدث أضرار طفيفة وخسائر محدودة في استراحة مسرح الكنيسة. وتقوم الأجهزة الأمنية حاليًا بعملها لمعرفة سبب الحريق. شكرًا لإلهنا القدير على حفظه لكنيسته وشعبه.

الجمعة ١ نوفمبر ٢٠١٩م

الخميس ٣١ أكتوبر ٢٠١٩م

## دير «أبو مينا» الأثري في رسالة ماجستير لراهب قبطي بجامعة كفر الشيخ



نوقشت بقسم الآثار بكلية الآداب - جامعة كفر الشيخ، يوم الخميس ٣١ أكتوبر ٢٠١٩م، رسالة الماجستير المقدمة من الراهب القمص تداوس آفا مينا، والتي حملت عنوان «دير أبو مينا وملحقاته الأثرية، أحد مناطق التراث العالمي في مصر حتى القرن الـ١٢ الميلادي، الـ٦ الهجري - دراسة أثرية فنية في ضوء دراسة جديدة». وتكونت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور حاجي إبراهيم محمد أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآداب جامعة



## الهدى وأجنحة النسور

metropolitanpakhom@yahoo.com



زيارة للأنبا باخوموسى  
بطلبه بجمهورية مصر العربية

(١) الخضوع والطاعة لمشية الله: فلكي تتمتع بهذه الأجنحة القوية يجب عليك أن تردّد كلمات الشعب «كل ما تكلم به الرب ففعل» (خر ١٩: ٨)، فالقلب الذي يصغي لصوت الله ويطيعه يلزم الله أن يعتني به، وهكذا كان أبونا إبراهيم مطيعاً فحملة الله كل أيامه وباركه.

(٢) التمسك بمواعيد الله لنا: فالله يتعامل مع كل واحد فينا شخصياً، ويرسل لنا مواعيد في كل يوم، وهو يطلب منك أن تنتظره ليحقق لك وعده، وإن تمسكت به فهو يحملك على أجنحته ليرفعك في كل الظروف.

(٣) تحمّل الألم: والألم في المسيحية هو عامل مشترك صاخب حياة كل رجال الله في الكتاب المقدس وكل آباء الكنيسة وقديسيها، جميعهم اشتركوا في احتمال الألم بحسب وصية الرب «إن أراد أحد أن يأتي ورأيي، فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني»، لذلك ذكر نفسك دائماً متى أنت المتاعب أن الله لا يتركنا في الضيق ليؤدبنا بل ليعلمنا، واحتمل الآلام بصبر وجلد وشكر، وانتظر الرب.

(٤) أخيراً احرص أن تجاهد لتحميا في النقاوة، وراجع نفسك دائماً لكي لا تكون الآمك بسبب خطاياك، فإن كنت تأثبا ثق أن الله بأجنحة القوية لن يتركك وحدك في حياتك. فكن مطمئناً.

وهذا الاختبار هو اختبار هام جداً لحياتنا، فالحياتة لا تخلو من المصاعب والمتاعب، ولكن في كل يوم تذكر أن الله يحملك على أجنحة القوية، أجنحة المملوءة حياً، أجنحة التي تستطيع أن تتعامل مع كل ظروف الحياتة. أخرج الله شعبه من مصر إلى البرية، وفي الطريق كانت المصاعب كثيرة: عناد فرعون، والبحر الأحمر الممتلئ إلى شطوطه، والصحراء التي بلا ماء ولا طعام، والتهان الطويل الذي استغرق أربعين عاماً، وشعب عماليق المنتظر في الطريق... ولكن في هذه جميعها كان الله قادراً أن يحمل شعبه على أجنحة القوية، وينجيهم من كل ضيق.

ولكن الله لكي يحملك على هذه الأجنحة، هو ينتظر منك ألا تنتمر.. وألا ترجع بقلبك إلى العالم وتنتهي طريقه وحلوله أو تشغل بمباهجه وملذاته، بل ابق دائماً أن الله في معاملته معك ممتلئ بالحنان والحكمة، وفي كل طرق حياتك يهّمه أولاً أن تصير قوياً لتؤهل للملكوت السماوي..

فإن أردت أن تتمتع بأجنحة الله القوية التي تحفظك، احرص على:

أحب أن نتذكر جميعاً كلمات الله لشعبه في (خر ١٩: ٣-٨): «وأنا حملتكم على أجنحة النسور وجئت بكم إلي». والمعروف في عالم الطيور أن النسور عندما يحاول أن يعلم فراخه الطيران، فإنه يحرك عشه بقوة فتساقط فراخه في الهواء خائفة، وتحاول أن تواجه الريح بأجنحتها الصغيرة، فيسرع هو ويفرد أجنحته القوية تحتها ليتلقاها فلا تسقط هالكة!! وهو يصنع هذا مرات عدة لتتقوى أجنحة فراخه وتعتاد الطيران.

هكذا قد يسمح الله لأولاده بضيقات في طريق الحياتة اليومية أو الروحية، لا لأنه يتخلى عنهم، بل لكي يعلمهم كيف يصيرون أقوياء، فالله لا يلقينا في الضيق لكي نهلك بل لكي نربح الملكوت السماوي. تأمل كلمات الوحي الالهي: «... وجئت بكم إلي»، فالله عندما يسمح أن يهتز عشك أو حياتك لا تظن أنه قد تركك.. بل هو يدريك ليمنحك أجنحة النسور القوية، فتحلق عالياً منطلقاً نحو السماء!!

ترديدات وتلاوات لا تمثل توجهه الداخلي.

ولا شك أن الاعتياد على الخطية لا يأتلف زمناً طويلاً مع ممارسة الصلاة القلبية، ولكن ممكن أن يجمع الإنسان بين الخطية والصلوات الطقسية من الفم فقط، لماذا لا يحدث هذا مع الصلاة الفردية التي من القلب!! لأن الإنسان في هذه الحالة لا مفر أمامه من أحد أمرين:

الأول: أن الخاطيء الذي لا يريد ترك خطيئته يجد نفسه في حالة مزعجة بتقرسه في كل يوم بوجه ربه الذي يناجيه، لأنه يحثك به احتكاكاً شخصياً تغلب عليه الدالة والألفة، ففي هذه الحالة يُضلل الانفصال وقطع هذه الصلة، فيتترك الصلاة الفردية ويهجرها لأن ممارستها تصبح عبئاً ثقيلاً عليه.

والثاني: هو أن الألم الكاوي الذي يرافق اتصال الخاطيء بقداسه الله المحرقة (في الصلاة التلقائية بكامل حريته)، يجعل هذا الخاطيء يهرب من خطيئته ويفر بعيداً منها بقوة، كما يفر الإنسان من عقرب سام أو أفعى قاتلة.

وفي كلتا الحالتين فإن الصلاة الفردية تكون مهمتها التأثير الحاد جداً، فيقذف الخاطيء بخطيئته ويلفظها أو يترك الصلاة لأنها تكويه وتؤثر في مشاعره. المهم أنه سيهرب من الميدان أحد الاثنين: إما الخطية أو الصلاة. لا بد أن تخفي إحداها من الميدان. وبالعكس فإنه من السهل أن يشترك في صلاة جماعية وهو محتفظ بخطيئته ومشاعره متبلدة تجاه الخطية وتجاه الله، فتستمر الخطية في حياته...

## الصلاة الفردية

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأنبا بنامين  
مطار المنوفية

هي سر قوتهم ونصرتهم على عدو الخير. بل هي دليل الإخلاص القلبي والود الحقيقي بين الإنسان والله كعروس للمسيح. فصراحة الحديث وصدق التعبير وقوة التأثير ودوام فيض المشاعر بلا توقف... الخ.

كل ذلك يجعل من الصلاة القلبية التلقائية المعبرة مطلوبة ومرغوبة من الله، وملجأ للإنسان يلجأ إليه في كل مراحل عمره وفي كل ظروفه واحتياجاته. هكذا ينبغي أن تكون روح الألفة بيننا وبين خالقنا الحبيب بأن نخاطبه بكلمات نختارها من تلقاء النفس، معبرة عن حريتنا في حب الله. وبالتالي نفتح آذاننا الداخلية لنسمع ما يريد الله أن يقوله لنا بروحه القدوس الساكن فينا. لذلك يجب على من يمارس هذه الصلاة الفردية (القلبية) أن يهرعوا إليها في دالة وألفة وباجتماع سري متواضع مع مخلصهم، غير مهملين ولا مقللين في الوقت نفسه من قدر الصلوات الجماعية أو الطقسية في الكنيسة. بل يمارسون هذه الصلوات الطقسية بطريقة قلبية داخلية عميقة.

نتائج هذه الصلاة: + تستطيع مقاومة تيارات ونوازع الخطية بمقاومة فعالة ومؤثرة ومثمرة. فقد يمارس الإنسان صلوات طقسية من فمه فقط بدون فهم ولا وعي، وهو في الخطية يعيش ويتمرغ في حمأة الخطية، ولا يتأثر بالصلوات الطقسية لأنها لا تعبر عن إحساساته الداخلية، بل يشعر أنها مجرد

الصلاة الفردية: تعني كل صلاة تلقائية قلبية صادرة من داخل النفس، وهي صلاة خاصة نحو الله، تمثل شحنة محبة، سواء كانت في صلوات طقسية، أو روحية من الأجيبة، أو طلبة خاصة بحياتة الإنسان الروحية أو العملية.. خاصة وأن الصلوات الطقسية التي نترنم بها من الجمال والعمق والرونق حتى أنها تكفي لجميع حاجات النفس إذا أدركنا معانيها والغوص في قوة تأثيرها، لأنه يستحيل على أي شخص بمفرده أن يؤلف صلاة بهذا الرنق والبهاء من الكلمات والألحان، ولكن الصلوات الطقسية تعبر عن تعبير الجماعة في الكنيسة، لذلك لها قدسية جعلت لها أفضلية على أية صلوات أخرى.

لكن الصلوات الطقسية لا تغلق الطريق أمام الصلوات الفردية بل تعتمد عليها، سواء بعبارة من الصلوات الطقسية أو عبارات من احتياجاتنا الروحية أو الشخصية أو العملية. فكلها مفروض أن تخرج من القلب والإحساسات الداخلية، إذ تعبر عن حب الإنسان لله بكامل حريته وفقاً لظروفه الخاصة، فقد تكون دعاء أو مناجاة قلبية بدون كلمات «أنت لا يُنطق بها» (رو ٨: ٢٦). وهذه خبرة القديسين وسر قوة صلواتهم، أنها صلوات قلبية قوية مسموعة، بل

## مصادر المشاكل الأسرية أولاً: المصادر الشخصية



نيافة (الأنبا موسى)  
أسقف عام لشباب

### الغيرة

من مصادر المشاكل الأسرية كما ذكرنا: الشخصية،

والأسرية والمجتمعية والإعلامية.. ومن المصادر الشخصية: ١- غياب الحياة في المسيح - ٢- اختلاف المشارب - ٣- الشك.. ونستكمل حديثنا:

#### أولاً: لماذا الغيرة؟

١- وهي مشكلة هامة وإن بدت تافهة، حيث يكون صاحب هذه الشخصية إنساناً متمركزاً حول ذاته، لا يرى سواها متمسكاً بحقوقه المزعومة، ولا يحس بواجباته.

٢- إن فهم هذا الإنسان - رجلاً كان أو امرأة - للحب، فهم مريض، فالحب عنده استيلاء على المحبوب، وملكية دائمة له. إنه يريد أن يكون شريك الحياة ملكاً خالصاً له، لهذا فهو يغار من كل شخص أو شيء، يكون له حضور أو أهمية في حياة المحبوب. أ- يتضايق من شريك حياته لو كان له حب لله، وللكنيسة، وللقير، وللخدمة، ويريد أن يستولي على كل طاقة حب. ب- ويتضايق منه إذا أحب أباه أو أمه أو إخوته، واهتم بهم، وقام برعايتهم، وأعطاهم جزءاً من دخله المادي. ج- ويغار عليه إذا رآه محبوباً أو محبوباً لشخص آخر، سواء من جنسه أو من الجنس

الخبرات السابقة الخاطئة التي كثيراً ما يسقطها المحب على محبوبته، بسبب ما عاشه من أخطاء، وما رآه من انحرافات.

٦- وهذه الأمور كلها، ليست في مقدور الإنسان، فإن كان الإنسان في حاجة إلى طبيب جسدي لعلاج أمراضه الجسدية، فبالأحرى هو في حاجة إلى طبيب روحي (أب الاعتراف) ليشفى من أمراضه الروحية، بفعل عمل الله القدوس.

#### ٥- ثانياً لماذا عدم التوافق الزوجي؟

لاشك أن التوافق الزوجي أمر هام، لدرجة أن الكنيسة تحكم ببطلان الزواج في حال تعذر قيام علاقة زوجية. وهناك أسباب كثيرة لهذا الأمر، تحتاج إلى وعي ودراسة علمية ونفسية وروحية من الزوجين. فالثقافة السليمة في هذا المجال أمر هام، إذ كثيراً ما تحدث المشاكل الزوجية لهذا السبب، وهذه بعض النقاط:

١- الغنة الجنسية: لأحد الزوجين، بحيث يستحيل اللقاء السليم.

٢- الغنة النفسية: رغم سلامة الأعضاء تشريحياً وفسولوجياً.

٣- الجهل الجنسي: الذي كثيراً ما تنشأ عنه شكوك في غير محلها.. كالغشاء السميك أو المطاطي.. أو فقدان الغشاء بسبب الرياضة أو التهابات معينة.

٤- المتاعب التي تنشأ عن ختان الإناث، وختان الإناث أمر غير وارد في الكتاب المقدس بعهديه، إذ كثيراً ما تحدث التصاقات وأنزفة، ناهيك عن إضعاف قدرة التجاوب لدى الزوجة..

٥- أسلوب اللقاء: حينما يخلو من المحبة والقداسة والعفة.. فالحب أبقى من الحسيات، أهم بما لا يقاس.

الآخر. د- ويغار عليه إذا رآه أكثر نجاحاً مادياً، أو عملياً.. ه- ويغار ويتضايق إذا رآه مهتماً بعمله أو بعمله بصورة مميزة.. و- بل حتى يغار عليه إذا رآه مهتماً بالطفل الجديد، ومشغولاً ببعض الشيء عنه.

٣- وهذه الغيرة لا تنتمي إلى الروح، ولا إلى العقل في شيء، بل هي جزء من النفس الطبيعية التي لم تعمل فيها النعمة، وانحصار في الذات والأناء، وارتداد إلى الطفولة الأولى، التي يتصور فيها الطفل أنه مركز الكون، وأن الكل ينبغي أن يسير في فلكه!!

٤- بل أن الغيرة خضوع للغيرة العمياء، غير المتسامية، وهي شيء نشترك فيه مع الحيوان.

مثال: وقد حدث في حديقة الحيوانات منذ سنوات، أن أنجبت زوجة القرد طفلاً جديداً، وأعطته من اهتمامها وحنانها ما أثار غيرة الزوج القرد، فقتله، ليحتفظ باهتمام زوجته. ولما جاء المولود الثاني، حدث نفس الشيء. فلما شعرت الزوجة إنها على وشك وضع مولودها الثالث قتلت زوجها، لتحفظ بطفلها. إنها صراعات الغرائز والذات.. ليس إلا!! وكل من عاش في مرارة الغيرة، عليه أن يدرك أنه بعيد عن الله والروحانيات، ويعيد عن العقل والموضوعية.

٥- والعلاج يكمن في اتساع القلب ونقاوته، وإعطاء الحب لذات المحبوب وليس استيلاء على حبه، وعدم الانحصار في الذات الخاصة، وفي

## الإدانة

avvatalka@yahoo.com

فالذي يخاف الله يكون هدفه الإصلاح المملوء محبة باتضاع وحكمة وبلا تجريح.

#### (ب) خطورة خطية الإدانة: (١) اغتصاب

حق من حقوق الله: لأن الله وحده هو ديان الجميع «من أنت الذي تدين عبد غيرك، هو لمولاه يثبت أو يسقط، ولكنه سيثبت لأن الله قادر أن يثبت» (رو ٤: ١٤). وطبعاً الله أرحم بكثير من الناس في الحكم على عبده (٢ صم ٤: ١٤).

(٢) خطية موجهة إلى الله وإلى الناس: فالذي يدين يسيء إلى الله الذي خلق الناس بطباعهم، ويسيء إلى الناس الذين يشوه سمعهم، ويسيء إلى نفسه التي يهلكها بخطية الإدانة، ويسيء إلى من يتحدث إليهم إذ يشوه أفكارهم ونظراتهم النقية.

#### (٣) الوقوع في نفس الخطية: فكثيراً ما يسمح

الله بتأديب الذي يدين أخاه بنفس الخطايا التي أدان أخاه عليها (رو ٢: ١). (٤) الوقوع في خطايا أخرى: فالإدانة كثيراً ما تكون مصحوبة بالكبرياء والظنون الباطلة والقسوة والظلم واحتقار الآخرين وغيرها. (٥) تجلب اللعنة والدينونة الأبدية: كما يقول الكتاب المقدس: «لا تدينوا لكي لا تُدانوا لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تُدانون وبالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم» (متى ٧: ١-٢)، والذي يدين غيره ترتفع عنه النعمة والمعونة.

#### (ج) علاج خطية الإدانة: (١) اعذر غيرك:

فقد علمنا السيد المسيح كيف نلتمس الأعداء لضعفات الناس وخطاياهم وأفعالهم التي تبدو خاطئة ولا ندينهم. وأطنا مثلاً لذلك عندما نام التلاميذ وتركوه وحده في وقت آلامه وأحزانه في بستان جشيمانى فقال: «أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف» (متى ٢٦: ٤١)، «يا أبتاه اغفر



نيافة الأنبا تكلا  
أسقف دشنا

الإدانة هي خطية شائعة، وما أسهل أن يقع فيها الإنسان إن لم ينتبه.

وتتخذ صوراً عديدة مثل: التكلم في حق الآخرين، أو النقد، أو احتقار الآخرين، أو السخرية بهم، أو الضحك عليهم، أو مسك سيرة الآخرين وسرد نقائصهم، أو النميمة... وقد قال أحد الآباء: «أبها العفيف لا تدن الفاسق، لئلا تصير مخالفاً للناموس مثله، لأن الله الذي قال: لا تزن قال أيضاً لا تدن». ولكن ما أسباب هذه الخطية؟ وما هي خطورتها وكيفية علاجها؟

(أ) أسباب خطية الإدانة: (١) قلة المحبة: لأن المحبة الحقيقية تستر كل الذنوب (أم ١٠: ١٢)، وتحتمل كل شيء، ولا تظن السوء (١ كو ١٣)، والله من محبته لنا سترنا وأعاننا وقبلنا إليه برغم نقائصنا وضعفاتها.. (٢) ادعاء المعرفة: فالذي يكابر ويدعي الفراسة والمعرفة يندفع في الحكم دون تروٍّ ولا استقصاء، فتكون أفكاره مُشبعة بسوء الظن، وينسى أن الله وحده هو الذي يعرف الخفيات وهو وحده الذي له السلطان أن يدين. (٣) نسيان الإنسان لخطياه: إنها قلة حكمة أن يتناسى الإنسان خطياه وينشغل بخطايا غيره. قال القديس يوحنا الدرجي: «الحكيم يتأمل فضائل غيره ليقنتيها، والجاهل يتأمل رذائل غيره ويدينه عليها». (٤) خداع الشياطين: إن وجد الشيطان إنساناً حريصاً على ألا يسقط في الخطية، يحاول أن يدفعه ليسقط ويدين المخطئين. (٥) نقص الهدف السليم وخوف الله:

لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون» (لو ٢٣: ٣٤).

(٢) لا تكن متسرعاً في الحكم على أخيك: فقد يكون مظهر الفعل أو القول خطأ، ولكن جوهره غير ذلك. واعلم أن القاضي لا يحكم في قضية إلا بعد التحقيق والبحث الشديدين «لا تحكموا في شيء قبل الوقت» (١ كو ٥: ٥). (٣) أحسن الظن دائماً: يمكنك تأويل ما تسمع تأويلاً حسناً بالنظر إلى الفضيلة التي يُحتمل أن تكون موجودة. وإذا كان فكر الإدانة عندك ناتجاً عن خطية ظاهرة أتاها أحد الناس ولا سبيل لتأويلها أو تبريرها، فاعرف أسبابها لا لكي تدينه وإنما لكي تعذره ولكي تعتبر أنت من ذلك. أما إذا كانت الخطية كبيرة جداً فصل إلى الله لكي ينفذ الخاطئ ويقيمه.

(٤) تأمل فضائل الآخرين: فلا بد أن توجد في كل إنسان جوانب طيبة مهما كان شريزاً. فالسيد المسيح عندما تكلم مع المرأة السامرية مدح ما فيها من الصدق ومن التكلم بالحق، على الرغم من معرفته بسوء حالها. (٥) ابتعد عن سماع كلام الإدانة: لئلا يتلوّث قلبك ويتنجس بسوموم الإدانة وبشيء من الكراهية تجاه الشخص المدان، أو تتظر إليه نظرة غير طبيعية. وإذا كان المتكلم أكبر منك، اصمت ولا تُجاره في الكلام أو غير مجرى الحديث، أما إذا كان في سنك أو أصغر منك فانصحه باتضاع، فكلنا تحت الضعف وكل إنسان منا له أخطاؤه والله يحتملنا جميعاً. (٦) استر على خطايا أخيك ليستر الله عليك: كما يقول مار إسحق: «استر على الخاطئ من غير أن تتفر منه، لكي تحملك رحمة الرب. أسند الضعفاء وعزّ صغيري النفوس لكي تسندك اليمين التي تحمل الكل». (٧) انشغل بمحبة الله: وحاول أن تتعمق فيها وتختبرها، واهتم بنفسك وتأملااتك وممارساتك الروحية وخدمة الآخرين وأعمال البر، فلن تجد وقتاً لإدانة أخيك أو التفكير في أخطائه أو التحدث عن نقائصه.



قداسة البابا يلتقي بشباب الحرفيين لمنطقة جنوب القاهرة بكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بزهره المعادي



ويستقبل نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومدير



ونيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر



ونيافة الأنبا بوليبوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات وأبونا بسنتي الأنبا بيشوي كاهن كنيستنا في قطر



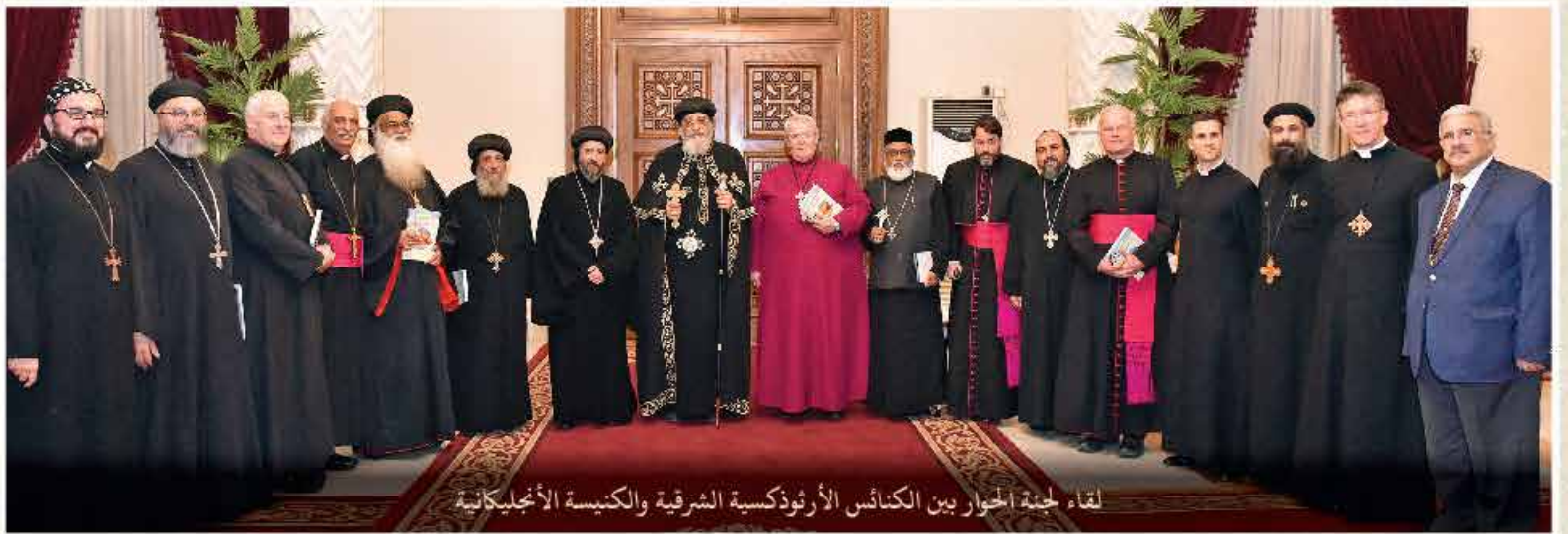
قداسة البابا يستقبل وفد رؤساء أديرة روسيا بحضور نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا وسكرتير قداسته لشئون الرهبان والأديرة



ويلتقي وفداً من الجمعية البرلمانية للأمن والتعاون في أوربا



أخبار الكنيسة  
في صور



لقاء لجنة الحوار بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الإنجيلية



في مؤتمر مبادرة لوزان بين الكنائس الأرثوذكسية والكنيسة الإنجيلية